Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويروى[1] عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر عمره لا يقوم ولا يقعد/ ولا يذهب [٧أ] ولا يجيء إلا قال: «سبحان الله وبحمده» فذكرتُ ذلك له فقال: «إني أمرت بذلك» وتلا هذه السورة»[2].

بعدها عاش النبي صلى الله عليه وسلم سنتين فيما شاع.

[تاريخ نزول سورة النصر]

وقيل: نزلت في أوسط أيام التشريق من حجة الوداع[3].

---

(١) في «ظ»: «وروي».

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٣٠/ ٣٣٥)، وفي سنده راو متروك هو حفص بن سليمان الأسدي صاحب عاصم، وتصدير المؤلف هذه الرواية بصيغة التمريض «ويروى» مشعر بتضعيفه لها (انظر ترجمة حفص في التقريب ص١٧٢).

وأورد السيوطي الحديث في الدر المنثور (٦/ ٤٠٨).

(٣) أورد السيوطي هذا القول في الدر المنثور (٦/ ٤٠٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبزار كلهم عن ابن عمر، وتصدير المصنف هذا القول بصيغة التمريض: «وقيل» مشعر بتضعيفه له، وهو كذلك، فقد رواه عبد بن حميد من طريق شيخه ابن أبي شيبة بسند فيه راوٍ ضعيف هو موسى بن عُبيدة بن نشيط الرَبَذي (التقريب ص٥٥٢) انظر المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص٢٧٠ رقم الحديث ٨٥٨).